بإسمه تعالى

((انا للّه وانا اليه راجعون))

بمزيد من الاسى واللوعة والرضا بقضاء اللّه وقدره، تنعى أسرة السادة آل بحرالعلوم، مرجعاً كبيراً وعلماً بارزاً من اعلام الجامعة النجفية، ومن المجتهدين العظام من مدرسة اتباع اهل البيت(ع)، اية اللّه العظمى المرجع الديني الكبير السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم قدس سره الذي وافاه الأجل في مدينة النجف الأشرف عصر يوم الجمعة المصادف ٢٥ محرم الحرام ١٤٤٣ الموافق ٣ ايلول ٢٠٢١ اثر نوبة قلبية.

عرف المرجع الكبير بنبوغه المبكر في دراساته الحوزوية وشهدت مجالس النجف مناقشاته ومباحثاته مع كبار الفقهاء والعلماء والتي اتسمت بالدقة والعمق وقوة الحجة، تتلمذ الراحل الكبير على يد والده اية اللّه السيد محمد علي الحكيم وخاله اية اللّه المرحوم السيد يوسف الحكيم وجده المرحوم اية اللّه العظمى السيد محسن الحكيم(ره) وكان من ابرز تلامذة شيخ الفقهاء اية اللّه الشيخ حسين الحلي(ره)

ان خسارتنا كبيرة بفقدان هذا الرمز المرجعي الكبير الذي كرس حياته في العلم والجهاد وخدمة العقيدة ومواجهة الظالمين. فقد نهل من علومه مئات الطلبة في الحوزة العلمية طوال نصف قرن من الزمن، وألف وكتب العديد من الكتب الفقهية والاصولية والتربوية والتاريخية.

لقد عاش وتفاعل المرجع الكبير مع المآسي التي مرت على الحوزة العلمية وما عانته من تسفيرات وسجن وتشريد لطلبة العلوم الدينية وما واجهته مرجعية جده الامام الراحل السيد الحكيم من مواجهات سافرة مع الطغمة الحاكمة وواجهها بايمان وصبر.

وظل قابعاً في زنزانات النظام الصدامي المؤبدة قرابة تسع سنوات وكان شاهداً على اعدام واعتقال العلماء والمجاهدين من إفراد أسرته غير ان ذلك لم تثنه عن مسؤولياته من تدريس وتثقيف السجناء خلال سنوات سجنه الممض.

تميز المرجع الكبير الراحل برؤية موضوعية وواقعية حول معاناة الشعب العراقي والشعوب الاسلامية وخاصة اتباع اهل البيت(ع) جراء اضطهاد انظمة الحكم الاستبدادية والارهاب الدفين الحاقد، فكان يستحضر دوماً تاريخ الائمة الميامين عليهم السلام واتباعهم طوال القرون الماضية ويقدمه مادة للعبرة والصبر مطعماً بالوعد الالهي بالنصر المؤزر.

سعى المرجع الكبير الراحل الى تأسيس المشاريع الخيرية لرعاية الايتام والعوائل المتعففة وابناء الشهداء والجرحى، فكانت مؤسسة اليتيم رائدة في هذا المجال.

نتقدم بالتعازي والمواساة الى صاحب العصر والزمان الامام الحجة عجل اللّه فرجه والى مراجع الدين العظام وفي مقدمتهم الامام السيد السيستاني دام ظله ، والى اساتذة وطلبة الحوزات العلمية والى الاسرة العلمية المجاهدة ال الحكيم والى السادة الانجال وفي مقدمتهم سماحة السيد رياض الحكيم والسيد محمد حسين الحكيم والى اخوانه سماحة السيد محمد تقي الحكيم والسيد محمد صالح الحكيم.

تغمد اللّه مرجعنا الكبير برحمته الواسعة والهم اسرته الكريمة ومحبيه ومقلديه الصبر والسلوان.

وانا للّه وانا اليه راجعون